

جدري القردة (إمبوكس)

معلومات حول مسببات الأمراض لدى الإنسان – التطعيم والنظافة الصحية يُوفران الحماية!

ما هو الإمبوكس؟

الإمبوكس هو مرضٌ فيروسيٍّ نادر سببه فيروس جدري القرد. ثمة درجة قرابة بين فيروسات الإمبوكس وفيروسات جدري البشر الكلاسيكية وفيروسات جدري البقر. كان انتشار الإمبوكس يقتصر حتى الأمس القريب على غرب ووسط أفريقيا. تظهر الفيروسات هناك لدى القوارض بشكل خاص. ورغم أن الجدري ُنسب اسمًا للقرود، إلا أنه نادر الظهور في القرود. ويمكن انتقال العدوى للإنسان أيضًا وإصابته بالمرض.

كيف تنتقل عدوى الإمبوكس؟

من الحيوان إلى البشر

بالنظر إلى المناطق التي ينتشر فيها الإمبوكس (المستوطن)، يحدث انتقال العدوى إلى البشر في المقام الأول عبر ملامسة الحيوانات المصابة أو فضلاتها أو باستهلاك لحوم غير مطبوخة جيدًا من الحيوانات المصابة.

من إنسان لآخر

انتقالُ العدوى من إنسانٍ لآخر نادرٌ ولا يحدثُ عادةً إلا لدى الاتصال الوثيق (مثلها يحدث على سبيل المثال في إطار الاتصال الجنسي). تمتلئ في الجدري (الحويصلات النمطية والبثور) بكمية كبيرةٍ جدًا من الفيروسات. ويمكن حدوث العدوى بشكلٍ خاص لدى الملامسة (على سبيل المثال البشرة أو الأغشية المخاطية السليمة) مع محتوى حويصلات الجدري أو النضحة (القشرة) على البشرة. في حال وجود تقرحات أو جروح بالفم يمكن أن ينتقل الفيروس أيضًا عن طريق لعاب المصابين بالإضافة إلى الاتصال المباشر. لم يتضح بعد ما إذا كان الإمبوكس ينتقل عبر السائل المنوي أو الإفرازات المهبلية، ولكن يبدو ذلك محتملاً.

و جرد ظهور الأعراض العامة الأولى، يمكن أيضًا أن يصاب الأشخاص الذين يتلامسون تلامسًا مباشرًا من خلال الرذاذ المتطاير مع هواء التنفس أو قطرات اللعاب.

عبر الملابس أو الأغراض

يمكن فضلاً عما سبق انتقال الفيروس عبر الملابس وبياضات الفراش والمناشف أو الأشياء مثل أطباق الطعام والهواتف الذكية التي لمَسها الشخص حامل العدوى.

تحدث العدوى عندما يصل الفيروس إلى الأغشية المخاطية للعين أو الفم أو الأنف أو الأعضاء التناسلية أو الشرج. ومن المحتمل أن يكون الجهاز التنفسي نقطة دخول أيضًا. يستطيع الفيروس أيضًا أن يخترق الجسم من خلال أصغر الجروح الجلدية. يمكن أن ينتقل الفيروس من المرأة الحامل إلى الجنين عبر المشيمة. كما يمكن انتقال العدوى من الوالدين المصابين إلى الطفل أثناء أو بعد الولادة بالتلامس الجلدي.

ما هي أعراض المرض؟

تكون أعراض الإمبوكس عادةً مشابهة ولكنها أكثر لطفًا من أعراض الجدري البشري الذي انتهى تمامًا منذ العام 1980. ولكن لا يمكن استبعاد المسارات الحادة والمُميتة أيضًا.

تتمثل أغلب الأعراض العامة للمرض في الحمى وآلام الرأس والعضلات والظهر وتورُّم العقد اللمفاوية. والسمة المميزة هي الطفح الجلدي على شكل بقع إلى بثور، والتي تتقشر بمرور الوقت وتسقط.

يظهر الطفح الجلدي عادةً على الوجه وباطن اليدين وباطن القدمين. يمكن أيضًا حدوث تغيرات في الجلد والأغشية المخاطية الخارجية والداخلية للفم والأعضاء التناسلية والشرج والعينين. ويغلب على حالات الإصابة الحالية ظهور طفح جلدي بالأعضاء التناسلية والشرج.

تستمر الأعراض عادةً بين أسبوعين وأربعة أسابيع، ولكنها تختفي في معظم الحالات من تلقاء نفسها دون علاج.

متى يظهر المرض ومتى يكون المريض معديا لغيره؟

تظهر أولى أعراض المرض في غضون 5 إلى 21 يومًا بعد الإصابة بالعدوى. الأشخاص المُصابون ناقلون للعدوى طيلة فترة ظهور أعراض المرض عليهم. ويستمر هذا الأمر أسبوعين إلى أربعة أسابيع عادةً.

> من هم الأكثر عرضة للإصابة بالمرض؟

أشد من يتعرض لخطر الإصابة بالإمبوكس هم حديثو الولادة والأطفال والمرأة الحامل وكبار السن وذوو المناعة الضعيفة.





جدرى القردة (إمبوكس)

ما الذي ينبغى فعله في حالة المرض؟

في حال ثبوت الإصابة بعدوى الإمبوكس، يجرى في العادة عزل الشخص المصاب. يرجى مراعاة تعليمات مكتب الصحة. ننصح بمراعاة بعض الأمور إبّان العزل المنزلي، منها الإجراءات التالية:

- ◄ يجب تجنب أي نوع من الاتصال المباشر، وخاصة الاتصال الجنسي، مع أشخاص آخرين، حتى انتهاء الطفح الجلدي وسقوط آخر قشرة. قد تستغرق تلك العملية مدة تصل إلى أربعة أسابيع.
- ◄ ننصح بالابتعاد قدر الإمكان عن الأشخاص الذين لديهم عوامل الخطر وعدم الإقامة معهم في المنزل نفسه. وهم الأشخاص ذوي المناعة الضعيفة والمرأة الحامل والأطفال دون سن 12 عامًا وكبار السن.
 - ◄ إذا كنت تعيش مع أشخاصِ آخرين، ننصحك بالبقاء في غرفة منفصلة، والأفضل أن يكون بها حمام خاص، طالما أنك مصاب بالطفح الجلدي.
- ◄ ننصحك بعدم مشاركة الفراش والمناشف والأشياء الأخرى مثل الأطباق قدر الإمكان مع أشخاص آخرين. لا تنفُض بياضات الفراش لتجنُّب إطلاق الجزيئات الفيروسية في الهواء تُغسَل الملابس في درجة حرارة 60 درجة مئوية على الأقل وباستعمال مُنظّف الغسيل.
 - ◄ عدم إغفال النظافة الصحية الجيدة. إغسل يديك بالماء والصابون جيّدًا.
 - ◄ التنظيف بعناية للأسطح التي يتم لمسها بشكل متكرر مثل طاولات السرير الجانبية أو الهواتف الذكية أو أجهزة الحاسوب اللوحي بعناية ومعدل مرة يوميًا على الأقل.
 - ◄ ننصح بتنظيف أسطح الحمام والمرحاض بعد كل استعمال.
 - ◄ تجنّب الاتصال المباشر بالحيوانات المنزلية للوقاية من انتقال الفيروس من الحيوان إلى البشر.
 - ◄ في حال ازدياد حالتك الصحية سوءًا، عليك الاستعلام على الفور لدى الطبيب المُعالج، لكي مِكن البدء في علاج داعم إذا اقتضت الحالة ذلك. حصل دواء تيكوفورمات (Tecovirimat) على ترخيص لعلاج الإمبوكس.

كيف محكن الوقاية من المرض؟

نظرًا لأن الإصابة بالإمبوكس لا يمكن حدوثها إلا من خلال الاتصال المباشر مع الأشخاص المصابين والاستعمال المشترك للأشياء والأسطح، يجب تجنب الاتصال بالمرضى أو الأشخاص الذين على اتصال مباشر بهم.

توفر اللقاحات المطوَّرة للوقاية من الجدري التقليدي الحماية أيضًا من الإمبوكس. وقد تم اعتماد استخدام لقاح الجدري -الذي يمكن تحمله بشكل أفضل من لقاحات الجدري القديمة- منذ عام 2013 في الاتحاد الأوروبي، وبالتالي في ألمانيا أيضًا. ويمكن استخدامه للأشخاص بداية من عمر 18 عامًا. وتوصي اللجنة الدائمة للتطعيم (STIKO) باللقاح المعني، خاصة للأشخاص الذين كانوا على اتصال وثيق بشخص مريض أو بالعينات المختبرية المقابلة (العلاج الوقائي بعد التعرض للفيروس). ويجب تلقى اللقاح في غضون 14 يومًا على أقصى تقدير بعد حدوث التلامس. كما يُوصى حاليًا الرجال الذين لديهم اتصال جنسي مع شركاء متغيرين من نفس الجنس بصورة متكررة وكذلك العاملين في المختبرات الخاصة، بتلقي التطعيم. لا ننصح بتلقي التطعيم بشكل عام دون سبب. تتوفر قائمة تفصيلية باللقاحات الموصى بها من معهد روبرت كوخ.

أين يمكننى الحصول على المعلومات؟

تتوفر إجابات على الأسئلة الشائعة - سهلة الفهم بشكل عام وموثوقة وتستند إلى المعارف الحالية - على الموقع الإلكتروني (https://bzga-k.de/mpox).

للمعلومات والاستشارة يرجى التوجه إلى مكتب الصحة المحلي. ونظرًا لأن الإمبوكس يجب الإبلاغ عنه، فإن المعلومات المتعلقة بالوضع الحالى والخبرة في التعامل مع المرض متوفرة بمكتب الصحة.

STEMPEL

يتوفر المزيد من المعلومات (المتخصصة) على صفحات معهد روبرت كوخ على الرابط التالي (www.rki.de/mpox).

Bundeszentrale für gesundheitliche Aufklärung، كولونيا.

أُعدت هذه النشرة التثقيفية بالتعاون مع Bundesverband der Ärztinnen und Ärzte des Robert Koch-Institut e.V. وبالتنسيق مع معهد Öffentlichen Gesundheitsdienstes

تتوفر هذه النشرة التثقيفية للمواطنين على الصفحة الرئيسية لتنزيلها مجانًا (www.infektionsschutz.de)





